

الخصائص

قال أبو علي ويؤكد ذلك أن العرب اشتقت من الأعجمي النكرة كما تشتق من أصول كلامها قال رؤبة .

(هل يُنذَجِينِي حَلَفِ سَخْتِيَت ... أو فصّة أو ذهب كبريت) قال فسختيت من السختك من الزحل .

وحكى لنا أبو علي عن ابن الأعرابي أنه قال يقال درهم الخبيّ أزي أي صارت كالدراهم فاشتق من الدرهم وهو اسم أعجمي وذكى أبو زيد رجل مدّرهّم قال ولم يقولوا منه درهّم إلا أنه إذا جاء اسم المفعول فالفعل نفسه حاصل في الكفّ ولهذا أشباه .

وقال أبو عثمان في الإلحاق المطرّاد إن موضعه من جهة اللام نحو قعدُدٍ ورمدٍ وشمللٍ وصعررٍ وجعل الإلحاق بغير اللام شاذًّا لا يقاس عليه وذلك نحو جوهرٍ وبَيْطَرٍ وجَدُولٍ وحذِيَمٍ ورهَوَكٍ وأرطىٍّ ومِعزِيٍّ وسلَقَىٍّ وجَعْبِيٍّ قال أبو علي وقت القراءة عليه كتاب أبي عثمان لو شاء شاعر أو ساجع أو متّسع أن يبني بإلحاق اللام اسما وفعلا وصفة لجازله ولكان ذلك من كلام العرب وذلك نحو قولك خرّجّ أكرّم من دخّللٍ وضربّ زيد عمرا ومررت برجل ضرّربّ وكّرّمم .